

جناحا الاستقامة | خطبة الجمعة ٨١ ربيع الأول ١٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده حمدا حمدا. ونشكره معبودا واحدا خردا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي صاحبها في الدنيا والاخرة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

المخصوص بالمآثر الذخرة الفاخرة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما ايها المؤمنون اتقوا الله فقد فاز من اتقاه وسعد من ابتغى رضاه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:20

او كونوا مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى لما امرنا بعبادته - 00:00:50

جعل لنا طريقا موصلا اليها. وبها ارسل رسله وانزل كتبه واصطفى هذه الامة بخير كتبه واعظم رسله. فانزل على محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن الكريم حجة منيرة وبينة مستنيرة. وامرنا الله سبحانه وتعالى بسلوك طريقه دون غيره من الطرق - 00:01:10

فان الطرق التي تكون في الدنيا مما يتخذها الناس ويبتغون منفعتهم في العاجل والاجل. انواع مختلفة واحقها السلوك واولاها بالاتباع هو ما اصطفاه الله علينا وهو صراطه المستقيم ودينه القويم. وقد - 00:01:40

الله سبحانه وتعالى بان نقيم انفسنا عليه بالاستقامة فيه. فامرنا بالاستقامة. والاستقامة التي امرنا بها نوعان احدهما الاستقامة الى الله والاخر الاستقامة على دين الله. فاما الاول ففي قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. فاستقم - 00:02:00

اليه واستغفروه وويل للمشركين. واما الثاني ففي قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فامرنا ان نستقيم الى الله بتوحيد واخلص العبادة له. فالمستقيمون اليه هم الموحدون له سبحانه. وامرنا بان نستقيم على صراط - 00:02:30

باتباع الدين الذي بعث به الينا محمدا صلى الله عليه وسلم. فلا يتم للعبد استقامة حتى يكون مستقيما الى الله مستقيما على دين الله. وميزان هذه الاستقامة في ايتين اولاهما قوله تعالى - 00:03:00

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. والاخرى قوله تعالى واستقم كما امرت ولا تتبع اهوائهم. فميزان استقامة احدا يتحقق بالنظر الى هذين الامرين. بالا يتجاوز جاوز العبد الحد المأذون به في الاستقامة فانه يفضي به الى الطغيان. فهو مأمور بان يستقيم على دين الله - 00:03:20

كما امر به الله عز وجل وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم. ومنهي عن مجاوزة الحد الذي وضع له لان ذلك طغيان منهى عنه. ومأمور كذلك بان يستقيم كما امر. والا يتبع الاهواء المختلفة - 00:03:50

المفرقة عن سبيله مما يلقيه شياطين الانس والجن بين الناس. فلا تتم استقامة احدا حتى تجرد من الاهواء ويتبع امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فمتى حصل العبد الاستقامة الى الله - 00:04:10

والاستقامة على دينه واعتبر في ذلك ان يكون بريئا من الطغيان مجتنباً للاهواء. فذلك هو المحقق الاستقامة التي امر الله بها وهو

حينئذ من عباد الله المستقيمين. وحقيق بان يكون مستقيما. اقول - 00:04:30

تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم استغفروا انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين - 00:04:50

ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهداة للعالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:05:10

انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالاستقامة اليه والاستقامة على دينه فقال سبحانه وتعالى فاستقيموا اليه واستغفروه. وقال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك - 00:05:30

ولا تطغوا وقال واستقم كما امرت ولا تتبع اهوائهم. ومن حصل هذه الاستقامة فقد فاز بوعده عظيم من الله العلي الكريم. وقال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف - 00:05:50

عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فالمستقيمون الى الله وعلى دين فائزون بثلاث جوائز عظيمة. اولها نفي الخوف عنهم. وثانيها نفي الحزن عنهم. وهذا -

00:06:10

خائن في الدنيا والاخرة وثالثها انهم مبشرون بدخول الجنة. فنفي الخوف عنهم فيما يستقبلون. ونفي الحزن عنهم فيما خلفوا ورائهم وبشروا بالجنة التي وعدوا بها بعد مماتهم. فاستقيموا الى الله وعلى دين الله فان - 00:06:40

انه لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فانها وعد من الله الكريم اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - 00:07:00

والعفاف والغنى. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم احيينا الاسلام والسنة وتوفنا على الاسلام والسنة. اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير حال. وقلوبنا جميعا الى - 00:07:20

يا خير المآل اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا ونسألك البركة في اعمارنا ونسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة في قواتنا ونسألك البركة في نياتنا ونسألك البركة في ذرياتنا. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك وايده - 00:07:40

تأييدك ارزقه البطانة الناصحة الصالحة وجنبه بطانة السوء - 00:08:00